تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 163 - 164

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون

( البقرة : 163 - 164 )

شرح الكلمات:

وإلهكم : الإله : المعبود بحق أو باطل، والله سبحانه وتعالى هو الإله الحق المعبود بحق.

وإلهكم إله واحد : في ذاته وصفاته، وفي ربوبيته فلا خالق ولا رازق ولا مدبر للكون والحياة إلا هو وفي ألوهيته أي في عبادته فلا معبود بحق سواه.

واختلاف الليل والنهار : بوجود أحدهما وغياب الثاني لمنافع العباد بحيث لا يكون النهار دائما ولا الليل دائما.

وبث فيها من كل دابة : وفرق في الأرض ونشر فيها من سائر أنواع الدواب.

وتصريف الرياح : باختلاف مهابها مرة صبا، ومرة دبور، ومرة شمالية، ومرة غربية، أو مرة ملقحة، ومرة عقيم.